



واشنطن توقف برنامج تسليح فصائل معارضة وموسكو ترحب

احتجاج أميركي على نشر «الأناضول» مواقع قواتها في سورية وأنقرة تبتراً



شاحنات تنقل كليات أميركية قادمة من العراق لدعم مقاتلي قسد

(انترنت)

مقتل 28 من جنود النظام في كمين بالغوطة الشرقية

تجدد الاشتباكات في إدلب وتصدعات تصيب «تحرير الشام»

«نور الدين الزنكي» أرسلت ثمانية آلاف مقاتل لمؤازرة حركة «أحرار الشام» في معبر باب الهوى.

وأضاف المصدر الذي رفض ذكر اسمه لأسباب أمنية، أن حشود «الزنكي» جاءت عقب توجه حشود عسكرية لـ «تحرير الشام» إلى قرية عقيريات القريبة من معبري باب الهوى وأطمة، وسط تدشيم «أحرار الشام» للطرقات وقطعها، بالتزامن مع اشتباكات في قريتي دير حسان وقاح المجاورتين.

وأردف أن ثمانية آلاف مقاتل من حركة «الزنكي» توجهوا، إلى معبر باب الهوى للوقوف إلى جانب «أحرار الشام».

الذي، قتل 28 جندياً على الأقل من جنود النظام السوري في كمين نصبه لهم أحد الفصائل المعارضة في الغوطة الشرقية بالقرب من دمشق خلال محاولتهم شن هجوم.

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان وكالة «الزنكي» بأن الكمين نصبه جيش الإسلام فيما كانت قوات النظام والمليشيات المدعومة من إيران الموالية لها، تحاول تحقيق تقدم في بلدة الريحان في غوطة دمشق الشرقية، معقل المعارضة.

وأوضح المرصد أن «القوات النظامية الموالية لها اقتربت من أرض زرعها مقاتلو جيش الإسلام بالألغام وما لبثوا أن اطلقوا النار عليهم».

وأشار إلى أن هذا الكمين هو الأكثر دموية في المنطقة منذ ذاك الذي نصبه مقاتلو المعارضة في السابع من فبراير 2016 وأدى إلى مقتل 76 مقاتلاً موالياً للنظام في تل صوان.

ويبلغ عدد مقاتلي حركة نور الدين الزنكي ثمانية آلاف مقاتل، ويعتبر انشقاق الحركة عن الهيئة ضربة قوية قد تؤدي لمجموعة انشقاقات جديدة عنها.

وردت هيئة تحرير الشام على مبادرة وقف الاقتتال برفضها مطالبة بالوصول إلى إدارة ذاتية في إدلب.

وقالت في بيان: إن «هذه المبادرة كغيرها من المبادرات التي لن تصل بالساحة إلى المستوى المطلوب ولم تعد تصمد أمام شدة التحدي الذي نعيشه اليوم».

وأضافت هيئة تحرير الشام أن «المبادرة الحقيقية هي إنهاء حالة التشرذم والفرقة وطرح مشروع واقعي لإدارة ذاتية للمناطق المحررة، إدارة تملك قرار السلم والحرب وتتخذ قرارات مصيرية للفترة السورية على مستوى الساحة بعيداً عن التغلب السياسي». يأتي ذلك، فيما تتواصل الاشتباكات في عدة مناطق بريف إدلب، إذ حشدت هيئة تحرير الشام المزيد من الأرتال وتقدمت في عدة مناطق على حساب أحرار الشام.

وتمكن «تحرير الشام» من السيطرة على مدن سلقين وحارم وأرمان وإسقاط وسرمداد والدانا، مع سيطرتها المسبقة على جسر الشغور، فيما تسعى للسيطرة على آخر معاقل أحرار الشام الحدودية والأهم وهي نقطة باسيفاً ومنطقة باب الهوى الاستراتيجية المقابلة لمعبر جلفا غزوة التركي، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة في منطقة كفرلوسين لغزو بري معبر باب الهوى. وفي السياق، نقلت وكالة سمار للأخبار عن مصدر أن حركة

عواصم - وكالات: بدأت تداعيات الاشتباكات العنيفة التي تخوضها «هيئة تحرير الشام» ضد حركة «أحرار الشام» في إدلب بالظهور، وبدأت التصدعات والانشقاقات في الهيئة. فقد نقلت شبكة «شام» عن مصادر وصفتها بأنها خاصة، أن كتلة «مقاتلي القوقاز» التابعة لهيئة تحرير الشام، علقت عملها في الهيئة والتزمت الحياء، على خلفية الاقتتال الحاصل بين الفضلين منذ أيام. كما أعلنت حركة نور الدين زكي المكون البارز في الهيئة انشقاقها، وذلك بسبب ما أسمته انحراف البوصلة عن مسارها وانحراف البندقية عن هدفها المتمثل بالنظام السوري والانشغال بالاقتتال الداخلي.

وأكدت الحركة، في بيان أن «سبب الانفصال عن الهيئة يعود لعدم تحكيم الشريعة، والذي تجلّى في تجاوز لجنة الفتوى في الهيئة وإصدار بيان باسم المجلس الشرعي دون علم أغلب أعضائه، وعدم القبول بالمبادرة التي أطلقها العلماء، وتجاوز مجلس شورى الهيئة وأخذ قرار بقتال أحرار الشام على الرغم من أن تشكيل الهيئة بني على أساس عدم البغي».

وعاهدت الزنكي في بيانها «على المضي قدماً نحو تحقيق أهداف الحركة المتمثلة في إسقاط النظام».

وتنص المبادرة، التي صدرت عن ثلاثة رجال دين وأوردتها وكالة الأنباء الألمانية «د. ب. أ»، على تفويض ثلاثة أشخاص مخولين باتخاذ القرار نيابة عن المجلس، على أن يرجع ثلاثة مستقلين آخرين القرارات المتفق عليها بين الطرفين.

عواصم - وكالات: في إطار الغزل المتبادل والتحسين المحفوظ في العلاقات الروسية - الأميركية في سورية، أعلن نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية أنطون كوجين أمس، أن روسيا على استعداد للترحيب بكل الخطوات الأميركية التي تهدف إلى تخفيف حدة الوضع في سورية.

وقال كوجين - في تصريح له نقلته وكالة أنباء (تاس) الروسية - «نحن نرحب بكل الخطوات الهادفة لتخفيف الوضع وتعزيز الأمن في الشرق الأوسط».

التعليق الروسي جاء تعقيباً على وقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لإنهاء برنامج تسليح وتدريب فصائل من المعارضة السورية. وأوضح كوجين أنه في حالة تطابق أفعال واشنطن مع هذه السياق، ستقدم روسيا دعماً لهم.

وكان مسؤولان أميركيان أعلن أن إدارة الرئيس ترامب قررت وقف برنامج سري لوكالة المخابرات المركزية «سي أي ايه» لتسليح وتدريب جماعات معارضة مختارة في خطوة كانت تطالب بها روسيا.

وقال أحد المسؤولين إن القرار جزء من مساعي الإدارة لتحسين العلاقات مع موسكو التي نجحت إلى حد بعيد مع جماعات تدعمها إيران في الحيلولة دون سقوط نظام الأسد.

وكان برنامج المخابرات المركزية الأميركية قد بدأ في 2013 في إطار جهود إدارة الرئيس باراك أوباما في ذلك الحين للإطاحة بالأسد لكن المسؤولين الذين طلبوا عدم الكشف عن اسميهما قالا إنه لم يحقق نجاحاً يذكر خصوصاً بعد تدخل القوات الروسية لتعليق البرنامج أمس الأول. ورفضت سارة ساندروز المتحدثة باسم البيت الأبيض التعليق على الموضوع في إفادة للصحافيين. واتخذ القرار بمشاركة اتش ار كمكاستر مستشار الأمن القومي ومايك بومبيو مدير وكالة المخابرات المركزية بعد تشاورهما مع مسؤولين آخرين وقبل اجتماع ترامب في السابع من يوليو مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال قمة مجموعة العشرين في هامبورغ.

واعتبر أحد المسؤولين أن الولايات المتحدة لا تقدم تنازلاً كبيراً «لكن هذه إشارة إلى بوتين على أن الإدارة ترغب في تحسين العلاقات مع موسكو».

وقال المسؤولون إن برنامجاً عسكرياً أميركياً منفصلاً لتدريب وتسليح ودعم جماعات معارضة سورية بضرربات جوية وعمليات أخرى سيسمّر.

من جهة أخرى، تيرت الحكومة التركية من تسريب معلومات حول التواجد الأميركي في سورية. وقال المتحدث باسم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس إن أنقرة لم تلعب دوراً في نشر تقرير على وكالة الأنباء التركية الرسمية «الأناضول» عن أماكن مواقع عسكرية أميركية في سورية وعديد قواتها.

وأدلى إبراهيم قالين بهذا التصريح بعدما اعربت واشنطن عن غضبها من التقرير، الذي قالت وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) إنه عرض القوات الأميركية للخطر وأن الولايات المتحدة قدمت شكوى لتركياء حليفها في حلف شمال الأطلسي.

وكانت وكالة أنباء الأناضول نشرت تقريراً الثلاثاء الماضي يحدد أماكن عشر قواعد عسكرية أميركية في سورية ويذكر بالتفاصيل في بعض الحالات عدد القوات الأميركية والفرنسية الموجودة. وقال المتحدث باسم البيتاغون إريك ماهون «نشر معلومات عسكرية حساسة يعرض قوات التحالف للخطر غير ضرورية ويمكن أن يعطل العمليات الجارية لهزيمة تنظيم داعش».

وأضاف ماهون «في الوقت الذي لا يمكننا فيه التحقق بشكل مستقل من المصادر التي ساهمت في هذا التقرير فإننا نشعر بقلق بالغ إذا عرض مسؤولون من شريك في حلف شمال الأطلسي قواتنا للخطر عن عمد بنشر معلومات حساسة».

ووفقاً للوكالة التركية، هناك 200 جندي أميركي و75 جندياً فرنسياً من القوات الخاصة منتشرين في موقع متقدم يقع شمال الرقة على بعد 30 كيلومتراً.

بري يتهم «حيتان المال» بالعرقلة تجاذبات حول السلسلة وتدايعياتها

ترجم ارتفاعاً في الأسعار

بيروت - عمر حنجر

استحوذت ردود الفعل على إقرار مجلس النواب لسلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام على جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت برئاسة الرئيس ميشال عون في بعيداً ظهر أمس الخميس. واستهل عون الجلسة بالتأكيد على أنه كان يفضل إقرار مجلس النواب للموازنة العامة قبل السلسلة، وقال إن قائد الجيش يحضر للمعركة قبل أن يبدأ بها، وبإياه كان الأجدر إقرار الموازنة وفيها موارد السلسلة مسبقاً.

ودعا الوزراء إلى تحسين الإيرادات المالية والتشديد في تطبيق القانون الخاص بمنع التهرب الضريبي وطالب بتدقيق شامل في الأوضاع الجماعية الوهمية التي تحصل على مساعدات من الدولة وكذلك الجمعيات التي تحصل على مساعدات مدارس غير موجودة. من جهته، رئيس الحكومة سعد الحريري شكر الكتل النيابية التي ساهمت في إقرار السلسلة واعتبرها الأجازة، وأبدى تفهمه لردود الفعل المعارضة، وقال أنه سيغير في واشنطن موضوع اللاجئين وضرورة إعادتهم إلى أماكن آمنة في سورية عبر الأمم المتحدة.

أما رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي أصر على إقرار السلسلة قبل الموازنة العامة، فقد كتب على صفحته على فيسبوك قائلاً: حيتان المال تتحرك في بحر لبنان الهادئ. وأضاف: فتش على من يريدون الغنم ولا يقلون حتى بالمساهمة في الغرم، فالسلسلة ليست رحاً للناس، بل لخرينة الدولة أيضاً.

في هذه الأثناء لاحظ الوزيران علي قانصو وعناية عزالدين انهما لم يتسلما السير الذاتية لمن تقرر تعيينهم سفراء اما التشكيلات الدبلوماسية فقد قال الوزير حسين الحاج حسن «إنها ماشية» وقد صدرت التشكيلات بالفعل وتم تعيين السفير في اسطنبول هاني شيمطلي امينا عاما للخارجية والسفير عدي خوري مديراً للشؤون النيابية. الأقران ان السلسلة التي اقراها مجلس النواب تحتاج الى موازنة والموازنة تحتاج الى إيرادات والإيرادات أسيرة مصالح منظومة الحكم التي باتت منحصصة في إخماد غضب الناس من خلال الاطر الفارغة وقد نجحت هذه مجددا في ظل استمرار سياسة رفع الأيدي الا من مجموعة

تقرير إخباري

الخارطة السياسية في سنة الانتخابات: حركة «أمل».. نبيه بري

الذي أدار التفاوض بصفة مزدوجة كممثل لرئيس الجمهورية وكممثل للفريق المسيحي في الحكم... فلم يجد بري طريقة للتعامل مع ما اعتبره طروداً مع استفزازية من جانب باسيل، ولكنه لم يكن منزعجاً ولا متضرراً منها وإنما كان مستقيماً لأنها أعادت شد العصب الشيعي من حوله وأحدثت بلبله في الوسط الشيعي إلى حد بدأت تطرح تساؤلات عن صوابية خيار حزب لله في تأييد الرئيس ميشال عون مادام أن «رئيس الظل» هو جبران باسيل الذي كاد بادائه أن يبدد ما بناه عون طيلة عشر سنوات من علاقة تحالفية وطيدة بين الشيعة والمسيحيين أو شريحة واسعة وأساسية فيهم.

● تأكد لـ «بري» أن جنبلاط هو الحليف الدائم والمخلص له رغم تقلباته مع الآخرين، وأنه يستأهل الدعم في قانون الانتخاب وحفظ خصوصيته وصلحته ومراعاة وضعه الدقيق في الجبل الجنوبي (الشوف وعاليه).

● اكتشف بري في أن هناك إمكانية لبناء علاقة جيدة ومنجدة مع القوات اللبنانية بعد تجربة التعاون الناجحة عبر النائب جورج عدوان وما عسسته من سلامة ورئيس ميشال عون مقيماً أنه جزء كان للقوات دور أساسي في تحوير مسار معركة القانون والتخفيف من تحكم باسيل بها وتغليب مشروع النسبية بالدوائر الـ 15.

الرئيس بري يقف بعد معركة قانون الانتخاب ورئاسة الجمهورية أمام واقع جديد... هو قرر أن يضع خطاً بين مرحلتين وأن يفتح صفحة جديدة مع الرئيس ميشال عون مقيماً أنه جزء من العهد وأنه لا صحة لما يقال إنه يريد إفشاله، وأن يفتح صفحة جديدة أيضاً مع التيار الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل تترجم في «ورقة تفاهم» تغطي المسائل ذات الاهتمام المشترك وفي صلبها موضوع النفط... أما الانتخابات النيابية،

فإنها لا تشكل مصدر قلق لدى بري المطمئن إلى ثبات تحالفه مع حزب لله وثبات موقعه في رئاسة المجلس والمطمئن إلى وضعه والنتيجة التي سيحصل عليها مع القانون الجديد، وحيث ستكون الساحة الشيعية الأكثر استقراراً والأقل عرضة للتغيير في معادلتها وجوهها.

وربما يكون مستقبل حركة «أمل» هو الهاجس

به إلى درجة أنه كان يتفادى استفزازاته ومحاربتها، وهذا ما أدى إلى صدمة وخيبة عميقة لدى خصوم بري لحلفاء 14 آذار من الشيعة أو من كانوا يسمون «شبيعة 14 آذار»... ولم يدرك هذا الفريق إلا متأخراً أن الرهان على بري لمواجهة حزب الله وعلى حدوث انفكك بينهما كان رهاناً خاطئاً وفي غير محله... تماماً مثلما اكتشفت دول عربية وخليجية التي كانت تعول على دور للزعيم الشيعي المعتدل في كبح جماح الحزب الشيعي المتطرف بأن بري لا يمكن أن يؤدي دوراً ضد حزب لله وأن يكون سبباً أو مسبباً لشرخ وانقسام شيعي.

لم يواجه بري طوال حياته السياسية ما واجهه في العامين الماضيين من تحديات. فبعد إدارة سياسية متقنة لفترة الفراغ الرئاسي كان في خلالها يشرف على حوارين في عين التينة: حوار وطني منقطع للتمهيد للتسوية الرئاسية، وحوار ثنائي يتمثل بين حزب الله والمستقبل، هو الحوار الشيعي-السنني الوحيد في المنطقة، عرف بري أول خسارة سياسية فعلية عندما خسر معركة رئاسة الجمهورية بأن أخفق في إيصال مرشحه المفضل «سليمان الانتخا»، وبأن أخفق في منع وصول الرئيس الذي يرفضه وجاهر في الموقف ضده حتى في جلسة انتخاب «ميشال عون».

لكن بري لم يتأخر في تعويض ما خسره وفي رد اعتباره السياسي بمبادرة ودعم من حزب لله الذي أوكل إليه مهمة التفاوض في عملية تشكيل حكومة الحريري، وخاض بشكل خاص معركة تثبيت وزارة المال في يده ومعركة فرنجية وتحصيل وزارة أساسية له... كما أوكل إليه لاحقاً وحصر مهمة التفاوض في ملف قانون الانتخاب ونقله من ضفة النظام الأكرتي إلى ضفة النظام النسبي والي شاطئ الأمان. وفي خلال معركة قانون الانتخاب:

● أصيب بري بخيبة من الرئيس سعد الحريري هي الخائبة له بعد «الخيبة الرئاسية» (انتقاله في معركة رئاسة الجمهورية من فرنجية إلى عون ومن دون التنسيق معه)... مرة جديدة أدار الحريري ظهره لبري وفضل السير والتنسيق مع رئيس الجمهورية مساهماً بشكل أساسي في «تطهير» مشروع التمديد الذي عمل عليه بري كخيار أول ومنتحزاً إلى المشروع التاهيلي الذي اقترحه جبران باسيل ورفضه بري بشكل قاطع. ● اكتشف بري صعوبة الاتفاق مع باسيل

بيروت: دخل الرئيس نبيه بري موسوعة «غينيس» للآرقام القياسية كأقدم رئيس للمجلس النيابي مازال ثابتاً ومستمرًا في موقعه متربعا على كرسي رئاسة المجلس منذ ما يزيد على ربع قرن، ومن دون توقف وانقطاع، والمجال مفتوح أمامه لتعزيز هذا الرقم بأن يبقى رئيساً للمجلس النيابي الذي سينتخب العام المقبل، إذ لا مرشح آخر يتنافس رئيس حركة «أمل»، وإذا وجد فالأمل له.

لم يكن نبيه بري ليستمر كل هذه الفترة الطويلة ويكون وحده الثابت وسط متغيرات في العهود والمعادلات الداخلية والإقليمية، لو لم يكن متمتعاً بمقومات وعناصر قوة ذاتية اكتسبته هذه القدرة على الصمود والثبات والتكيف مع كل أنواع الأزمات. ولطالما كان الرئيس بري شريكاً أساسياً في إدارة الأزمات والتوازنات وضبط إيقاع الخلافات واجتراح الحلول وإخراج «الأرانب» من أكمامه. هو صاحب الأفكار الخلاقة والحكمة السياسية المتعمرة بالتجربة والمكتسبة خبرة غنية، وهو الذي وصف في كثير من المراحل بأنه «صمام أمان» سياسي ومساهم أساسي في حفظ الوحدة الوطنية وخط «الاعتدال والانفتاح».

لم يضعف الرئيس بري يوماً ولم تهت صورته في كل الفصول. الخروج السوري من لبنان لم يحدث تغييراً يذكر في دوره، وبالتالي لم يحدث أي تغيير في موقعه.. وعندما كان الانقسام الوطني والسياسي حادا وعموديا بين فريقَي 8 و14 آذار ظل بري، ورغم أنه من أركان 8 آذار، يقيم جسر علاقة مع أقطاب 14 آذار وفي مقدمتهم سعد الحريري، إضافة إلى أمين الجميل وميشال المر وبطرس حرب، إضافة إلى حليفة التاريخي وليد جنبلاط. لم يفرح فريق 14 آذار مرة في تغيير رئاسة مجلس النواب وإزاحة بري.. فمن جهة لدى هذا الفريق نقطة ضعف تجاه بري ولم يكن لديه وما زال من خيار شيعي أفضل، ومن جهة ثانية يتمتع بري بتأييد ثابت من حزب الله الذي ليس لديه من مرشح شيعي آخر لرئاسة المجلس مكرسا بري مرشحا وحيدا و«مدى الحياة»، واثما لأسباب عدة لا تتصل فقط بأدائه وخبرته وقدرته في إدارة اللعبة السياسية، وإنما بالوضع والتوازن في الطائفة الشيعية وضرورة إبقائها موحدة متماسكة، وهي الغاية دائما، وعلى الأقل منذ العام 2005، على صفيح ساخن من التحديات والمخاطر. كان فريق 14 آذار مأخوذاً بالرئيس بري ميهورا